



مؤسسة الكفاءة للاستشارات والمعدات الزراعية

بعد تقاعد السيد عبد المجيد البشاشة من الخدمة في وزارة الزراعة، وبفضل خبرته ومعرفته بالواقع الزراعي لقرية القصر في محافظة الكرك والقرى المجاورة، فقد بدأ بالتفكير بتنفيذ مشروع مؤسسة تعمل على تقديم الخدمات والاستشارات الزراعية للمزارعين بالإضافة إلى تأجير كافة الآلات الزراعية الضرورية لزراعة وحصد المحاصيل.

بحث عبد المجيد عن الدعم المادي سعياً منه لتنفيذ هذا المشروع لما لمسه من حاجة ماسة لدى المزارعين لوجود محطة آليات زراعية شاملة يستفيد منها المزارع في جميع أعماله الزراعية، نظراً لعدم قدرة المزارعين في قرية القصر والقرى المجاورة على شراء هذه الآلات.

بعد أن سمع عبر أحد الإعلانات التلفزيونية عن ما تقدمه المؤسسة الأردنية لتطوير المشاريع الاقتصادية (JEDCO)، قرر عبد المجيد أن يتقدم بطلب منحة علّه يحقق ما يحلم به، وحصل بالفعل على موافقة JEDCO والاتحاد الأوروبي في منتصف عام 2013، وبفضل هذا الدعم تمّ تزويد المؤسسة بكافة المستلزمات والآليات الضرورية للبدء بتقديم الخدمات، من تراكتورات وأطقم محارث مناسبة للأراضي وبذارات ناثرة للسماد وحفارة للأشجار، بالإضافة إلى صهريج لمرافقة مرشّات المبيدات لتزودها بالمياه، ومشغل ثابت لصيانة الآلات والمعدات.

تم افتتاح "مؤسسة الكفاءة للاستشارات والمعدات الزراعية" في تشرين الأول من نفس العام، وتمكّن عبد المجيد بفضل المنحة المقدّمة من JEDCO والاتحاد الأوروبي من توفير الخدمات والاستشارات الزراعية للمزارعين بأسعار معتدلة، كما ساهمت المنحة أيضاً في الترويج للمركز عن طريق الإعلانات التلفزيونية وتوزيع البروشورات واللقاءات الشخصية مع المزارعين لتزويدهم بشرح وافٍ عن خدمات المركز، الأمر الذي زاد من الإقبال على المركز حتى امتدت خدماته للمدن المجاورة كالطفيلة ومادبا والقطرانة.

نجحت المؤسسة في تحقيق هدفها بزيادة ومضاعفة المحاصيل عبر استخدام الطرق الحديثة ودفع المزارعين للتخلي عن بعض العادات الموروثة والبدائية، ويعمل فيها حالياً 5 موظفين من أبناء المنطقة، ويطمح عبد المجيد بالتوسع وتوفير هذه الخدمات لعدد أكبر من المناطق، كما يطمح بمواكبة كل ما هو جديد في قطاع الزراعة ونقله للمزارعين في قريته ومحيطها.